[453] عرق بين العنق والمنكب قال تعالى: * (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) * (1). (حلل) * (حلائل) * (2) جمع حليلة، وحليلة الرجل، إمرأته، وإنما قيل لامرأة الرجل حليلة وللرجل حليلها لأنها تحل معه ويحل معها، و * (أنت حل بهذا البلد) * (3) أي حال (4)، يقال رجل حال أي ساكن، والحلول النزول، قال تعالى: * (أو تحل قريبا من دارهم) * (5) أي تحل أنت يا محمد، و * (من يحلل عليه غضبي) * (6) بضم اللام أي ينزل وقرأ الباقون بالكسر أي يجيب من حل الدين وجب اداؤه، وقرئ: ويحل بضم الحاء وكسرها كذلك، و * (يحل عليه عذاب مقيم) * (7) مثله، وحل الشئ حلا نقيض حرم قال تعالى: * (لا يحل لك النساء من بعد) * (8) قال محمد بن دريد (9): من قرأ بالياء قدره بمعنى جميع النساء، ومن قرأ بالتاء قدره بمعنى جماعة النساء، وأحل الشئ: جعله حلالا، قال تعالى: * (وأحل لكم ما وراء ذلكم) * (10) وحلل اليمين تحليلا وتحلة أي أبراها، قال تعالى: * (قد فرض ا لكم تحلة أيمانكم) * (11) و * (يبلغ الهدي محله) * (12) أي مكانه الذي ينحر به، وهو أما حيث أحصر كما هو رأى الأكثر، أو حيث يبعث به كما هو رأي أبي حنيفة، وحل المحرم بمعنى أحل قال تعالى: * (وإذا حللتم فاصطادوا) * (13) و * (لا تحلوا شعائر ا) * (14) أي ما جعله ا علما لطاعته كالمواقف، والطواف، والسعي، وغيرها، وإحلال هذه الأشياء التهاون

_____ 1 - ق: 16. 2 - النساء: 22. 3 - البلد: 2. 4 - أي محل بهذا البلد بمعنى: وأنت حلال لك قتل من رأيت من الكفار وذلك حين أمر بالقتال يوم فتح مكة 5 - الرعد: 33. 6 - طه: 81. 7 - هود: 39، الزمر: 30. 8 - الأحزاب 52. 9 - ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي القحطاني البصري الشاعر اللغوي النحوي المتوفى ببغداد في 18 شعبان سنة 321 للهجرة. 10 - النساء 23. 11 - التحريم: 2. 12 - البقرة: 196. 13، 14 - المائدة: 3. (*) _____